

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يختلف تعلم لغة أجنبية عن تعلم لغة أصلية، وبالتالي فإن المبادئ الأساسية للتعلم مختلفة جدًا، من حيث الأساليب والمواد وعملية التعلم. اللغة عبارة عن نظام، يتكون من عدة عناصر وجوانب تحتوي على عناصر دراسة مختلفة ولكنها لا تزال مترابطة، لذلك يجب أن يشمل تعلم اللغة جوانب أو مجالات دراسة مختلفة، ولكن يجب أن يرتبط دائمًا ببعضها البعض.

اللغة هي أداة التواصل الإنسانية في العالم. اللغة هي أداة التواصل للإنسان لسانا وكتابة. اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^١. كان الإنسان يبلغ مقصود قلوبهم للأخرى بالوسيلة اللغة. الغرض المقصود هو ما سيتم نقله من خلال اللغة. لذلك، كانت إستيعاب اللغة مهم لحياة الناس. بدون اللغة، فالإنسان يصعب للتواصل مع أسرته وأصدقائه واجتماعهم.

^١ د. محمود احمد السيد، اللغة.. تدريسا واكتسابا (الرياض: دار الفيصل الثقافية،

في مؤسسة تعليمية رسمية تابعة لوزارة الإسلام، تعتبر اللغة العربية واحدة من المواد الإلزامية التي تكون دائماً في المناهج الدراسية. يتم تدريس اللغة العربية بدءاً من مستوى روضة أطفال و مدرسة ابتدائية و مدرسة متوسطة و مدرسة ثانوية حتى في التعليم العالي.

اللغة العربية موضوعة موجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز مهارات اللغة العربية الإنتاجية أو الاستقبالية. الإنتاجية تعني استخدام اللغة العربية كأداة اتصال شفوية ومكتوبة. الوسائل الاستباقية تعني أن الطلاب قادرون على فهم نصوص الآخرين في القراءة والقراءة. ومع ذلك، في الواقع لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يعتبرون اللغة العربية لغة يصعب فهمها. يمكن ملاحظة ذلك من قلة نشاط الطلاب في المشاركة في تعلم اللغة العربية لأن الطلاب أكثر صمتاً عندما يسأل المعلم أسئلة مباشرة. لذلك، يتعين على المعلمين أن يكونوا مبدعين ومبتكرين في توفير مادة باللغة العربية حتى يكون الطلاب أكثر اهتماماً ونشاطاً في عملية التعلم.

لا ينبغي اعتبار إتقان وتحديد الطريقة من قبل المعلم أمراً سهلاً لأن إتقان الطريقة الصحيحة ستجعل شخصاً

ما قادرًا على تطوير معارفه. على العكس، فإن الشخص الذي لا يتقن الطريقة بشكل صحيح سيواجه صعوبة في تطوير معرفته. لذلك، من المهم أن ندرك أن القدرة على إتقان المواد العلمية متوازنة مع القدرة في مجال المنهجية، بحيث يمكن تطوير المعرفة التي تمتلكها. كما هو مفصل مثل المواد التعليمية العربية إذا كان المعلم لا يستخدم الطريقة الصحيحة سوف تواجه طمس. بالمقابل، المعلم الذي يسهل عليه إتقان الطريقة ولكن المواد التي يتم تسليمها لا تتوافق مع احتياجات الطلاب سيختبرون النفايات^٢.

ومن المهارات اللغوية التي تلزم على الدارسين الإهتمام بها هي مهارة الكتابة. الكتابة أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات. ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها إستخداما صحيحا يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل القدرة الرسم الحروف، والقدرة على تكوين الجمل، والقدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بالتعبير الوضوح^٣.

² Fathur Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab Dari Pendekatan Konvensional Ke Integratif Humanis* (Yogyakarta: Pedagogia, 2010). 149-150

^٣ طه علي حسين النديمي و سعاد عبد الكريم عباس الوئلي، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها* (الأردن: دار الشروق، ٢٠٠٥) ١١٩

في المواد العربية، تعد مهارات الكتابة واحدة من المهارات اللغوية الأربع التي لها دور مهم ومتبادل في أنشطة تعلم اللغة. الكتابة هي مهارة لغوية تُستخدم للتواصل بشكل غير مباشر، أي، ليس وجهاً لوجه مع أشخاص آخرين⁴. مهارات الكتابة بشكل أساسي هي الجهود المبذولة للتعبير عما يتم رؤيته وخبرته وفكره وقراءته. من خلال الكتابة، يمكن للشخص نقل محتويات العقل في شكل كتابي، بحيث يمكن توجيه محتويات العقل المطلوب نقلها لتحقيق غرض وهدف. بحيث يمكن أن يحدث هذا التواصل غير المباشر. وكانت المهارات الأربعة مهارات لغوية متسلسلة ومتراصة⁵. ومن المعروف أن مهارة الكتابة مهارة لغوية رابعة على حسب ترتيبها بعد المهارات الثالث وهي الإستماع، والكلام والقراءة. ويعتبر أن الكتابة حصيلة نهائية من تعلم اللغة. وهي أيضاً مهارة شاملة تدعمها المهارات الأخرى⁶. لذلك توضع الكتابة في ترتيب أخير من جميع ما يدرسه الإنسان في اللغة. ولكن لا يعني أن الكتابة تدرس في مرحلة أخيرة عملية تعليم

⁴ Henry Guntur Tarigan, 'Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa', Bandung: Angkasa, 2008. 3

⁵ Muhammad Lubabul Afkar, 'تعليم اللغة العربية في مشكلة المدرب باللغة الأجنبية', ١١.I (2019), 46-62.

⁶ Nurul Huda, 'Komponen-Komponen Pembelajaran Al-Kitābah Bahasa Arab', *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2016 <<https://doi.org/10.14421/almahara.2016.021-01>>. ٦

اللغة. وإنما حسب حاجة متعلم اللغة إلى إية مهارة يريد السيطرة عليها.

الكتابة هي أحد جوانب مهارات اللغة العربية. للطلاب غير العرب الذين يكتبون اللغة العربية هي مادة تعليمية باللغة العربية يتم تضمينها في الفئة "الصعبة". هذا لأنهم اعتادوا على الكتابة باستخدام الكتابة اللاتينية، في حين أن قواعد الكتابة اللاتينية تختلف عن قواعد الكتابة العربية. في الكتابة اللاتينية، يمكن كتابة جميع الرموز الصوتية بأحرف قياسية، دون الحاجة إلى إعطاء علامة محددة، ولكن في نظام الكتابة باللغة العربية، لا يكون الأمر كذلك. يتم تحديد الرموز الصوتية العربية، بالإضافة إلى الحروف المكتوبة، من خلال علامة على الرسالة. يمكن أن يحتوي خطاب عربي واحد على أكثر من صوت، إذا أعطيت علامة مختلفة⁷.

الإنشاء هو من أحد الطروق لتعليم المهارة الكتابة. يعلم الإنشاء كيف يكون الإنسان يبلغ ما أراده في فائدته وفكرته بالوسيلة الكتابة. ويكون الإنشاء بالموجهة على تعبير الأفكار عن فكرة وشعائر وما أشبه ذلك. كانت تعليم الإنشاء بالإستراتيجيتان، يعني بالإستراتيجية الموجهة والإستراتيجية

⁷ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Kencana, 2017). 181

الحوارية⁸. لذا، فإن الهدف الرئيسي في هذه الفئة من الكتابة هو التعبير عما يشعر به شخص. لسوء الحظ، فإن ممارسة التعلم الإنشاء لا تزال با الصعوبة. على الرغم من أن هذه الإنشاء هي أسلوب للكتابة، ولكن يجب أن تظل الممارسة قائمة على قواعد عربية جيدة وصحيحة. لذلك، كانت تعلم الكتابة بالإنشاء جيدا، إذا كانت الطلاب إستيعابا بالمفردات والقواعد اللغة العربية بالجيدة والصحيحة أيضا.

استنادًا إلى الملاحظات والأبحاث الأولية في المدرسة المتوسطة نهضة العلماء فوتري نوى كارتিকা بقدس، وهي واحدة من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تعمل باستمرار على تعلم اللغة العربية، يتم توجيه التعلم باللغة العربية في المدرسة المتوسطة نهضة العلماء فوتري نوى كارتিকা بقدس إلى استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الفعالة والكفؤة لزيادة التفاهم الطلاب المتعلقة التعلم نفذت. ومع ذلك، فإن الظاهرة التي اكتشفها الباحثون تبين أن عملية تعلم اللغة العربية لا تزال غير ظاهرة إلى أقصى حد في نقص ابتكار المعلم في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، لأنه في عملية التعلم يستمتع الطلاب أكثر. يُلاحظ هنا أن التعلُّم الذي يتم في كثير من الأحيان هو استخدام الأساليب

⁸ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press, 2012). 145

التقليدية للتعلم التي تجعل المعلم مركزاً لأنشطة التعليم والتعلم بحيث يهيمن على التعلم عملية نقل المعرفة، بينما يكون الطلاب أكثر فاعلية كمتلقين للمعرفة. نادراً ما يتوصل معلمو اللغة العربية إلى أفكار في تطوير أساليب التعلم التي يمكن أن تؤدي إلى نهج قائم على التفكير وقائم على المشكلات، حتى يتمكن الطلاب من العثور على أفكار في التعبير عن الآراء حول المواد التعليمية.

هناك عقبة أخرى موجودة في تعلم اللغة العربية في مدرسة مدرسة نوح بوتي نوا كارتিকা الإعدادية وهي قلة نشاط الطلاب تجاه تعلم مهارات اللغة العربية، أي في مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. من بين المهارات اللغوية، أصعب المهارات التي يجب أن يتقنها الطلاب هي مهارات الكتابة لأن ما يسمعونه ليس هو نفسه كما يكتبون، والطلاب يفتقرون إلى إتقان المادة، وعدم فهم المفردات لأنه في فهم المفردات الجيدة يمكن أن يدعم في تعلم الكتابة، لا يزال الطلاب ضعيف في فهم القواعد النحوية والجملة.

إن أحد أهداف تعلم اللغة العربية في مهارات الكتابة هو التعبير عن المعنى في النصوص المكتوبة الوظيفية والمقالات القصيرة البسيطة في شكل قصص للتفاعل في سياق

الحياة اليومية أو حتى يتمكن الطلاب من كتابة جملة وجملة تعكس الأفكار في عقولهم⁹. يجب أن يكون طلاب الصف الثامن من برنامج مدرسة ثانوية قادرين على كتابة قصص باللغة العربية باستخدام مجموعة متنوعة من اللغات المكتوبة بشكل صحيح في سياق الحياة اليومية.

ومع ذلك، فإن الواقع يدل على أن طلاب مدرسة نهضة العلماء الثانوية بوتري نوا كارتريكا فصل الثامن لم يتمكنوا من التعبير عن المعنى في النص المكتوب في شكل قصص باستخدام خيارات الكلمات المناسبة والمفردات وقواعد اللغة وعلامات الترقيم. إنهم لا يعرفون كيفية التعبير عن أفكارهم في شكل مكتوب ويميلون إلى ترجمة كتاباتهم واحدة تلو الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يستخدمون علامات الترقيم الخاطئة، مثل الفواصل والفواصل والقولون.

تشمل الفجوات التي يواجهها الطلاب في كتابة القصص العربية الافتقار إلى مفردات الطلاب، ونقص معرفة الطلاب حول قواعد اللغة، ويميل المعلمون إلى إعطاء مهام مباشرة دون توجيه الطلاب من مهام بسيطة حتى يتمكنوا من كتابة أنفسهم. قبل كتابة الواجبات، يقدم المعلم قراءة باللغة

⁹ Munir. 184

العربية، ويطلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة، وبعد الانتهاء من الإجابة على الأسئلة، يُطلب من الطلاب كتابة مقال أو قصة باللغة العربية كما تعلموها في القراءات السابقة. نتيجة لذلك، الطلاب غير قادرين على أداء المهمة بشكل جيد. إنهم لا يعرفون ماذا يجب أن يكتبوا. غالبًا ما يكونوا في غضون ساعة واحدة قادرين على كتابة جملة واحدة أو جملتين كحد أقصى، وحتى ذلك الحين لا تزال المحتويات غير جيدة. هناك عامل آخر يؤثر أيضًا على الفجوة التي يواجهها الطلاب في كتابة القصص وهو أن المعلمين يميلون إلى التركيز على النظرية أكثر من ممارسة الكتابة. يشدد المعلم على نمط الجملة لعدد من الإسماعيلية وعدد الفيلية مطولاً، لكن أمثلة الجمل أو الواجبات المعطاة بعيدة تتعلق بكتابة القصص النصية العربية. يشرح المعلم وظيفة ونمط عدد الإسماعيلية وعدد الفقهية، ثم يعطي التمارين ويناقشها أخيراً. لا يرتبط هذا النمط بكتابة القصص العربية.

من هذه الفجوات، السبب الرئيسي هو ميل المعلمين إلى إعطاء مهام مباشرة دون توجيه الطلاب من مهام بسيطة حتى يتمكنوا من كتابة أنفسهم. لذلك نحن بحاجة إلى

طريقة التعلم الصحيحة القادرة على توجيه الطلاب وتوجيههم إلى القدرة على كتابة القصص العربية بطلاقة وجيدة.

للتغلب على هذه المشكلة، هناك طريقة أكثر ملائمة هي طريقة التحكم في التحرير، لأن هذه الطريقة توجه الطلاب لتعلم الكتابة بدءًا من إعطاء أبسط الواجبات حتى يتمكنوا في النهاية من كتابة أنفسهم دون توجيه. من خلال هذه الطريقة، يتم توجيه الطلاب لمعرفة الأفعال والكلمات المهمة الأخرى المستخدمة في كتابة القصص. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب أيضًا التعرف على الترتيب في كتابة القصص العربية. من مراحل إنشاء قائمة أسئلة في الأسلوب السيطرة على الحرية (*Control To Free*)، سيتمكن الطلاب من ترتيب الجمل في فقرات جيدة.

في هذه الحالة، يمكن أن يكون الطلاب جادين في عملية التعلم حتى يتمكنوا من تحسين مهاراتهم في الكتابة، وخاصة صنع القصص العربية. بناءً على الوصف أعلاه، اختار الباحثون عنوان "فعالية استخدام طريقة السيطرة على الحرية (*Control To Free*) في القدرة على كتابة القصص العربية للطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نهضة العلماء فوتري نوى كارتیکا بقدس".

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع. فينبغي على الباحث أن يحدد المسائل المبحوثة. أما السؤال في هذا البحث هو كيف فعالية استخدام طريقة السيطرة على الحرية (*Control To Free*) في القدرة على كتابة القصص العربية للطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نفضة العلماء فوتري نوى كارتिका بقدس؟

ج. أهداف البحث

وفقا على السؤال السابق, فهدف البحث هو لمعرفة مدى فعالية استخدام طريقة السيطرة على الحرية (*Control To Free*) في القدرة على كتابة القصص العربية للطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نفضة العلماء فوتري نوى كارتिका بقدس.

د. فوائد البحث

١. بالنسبة للمعلمين، من المأمول أن يتمكنوا من إضافة نظرة ثاقبة لاستخدام الأساليب كعملية تعليمية من أجل خلق جو تعليمي أكثر تنوعًا

٢. بالنسبة للباحثين، يمكن استخدامه كمرجع أو اعتبار فيما يتعلق بطرق التعلم المناسبة في زيادة فهم الطلاب.
٣. بالنسبة للطلاب، فإن مساعدة الطلاب على تسهيل كتابة القصص العربية وفهم المواد المقدمة يتم باستخدام طرق تعلم مناسبة.
٤. فوائد للمدرسة، يمكن استخدام هذا البحث كمدخلات لتحسين نتائج التعلم بشكل أفضل واستخدامه كصورة كما لو كان طريقة السيطرة على الحرية (*Control To Free*) على طريقة التعلم المجانية.
٥. فوائد معهد الدولة الإسلامية للدين الإسلامي، يمكن استخدام نتائج البحث كمواد إعلامية فيما يتعلق بتطبيق أساليب التعلم المناسبة للطلاب في المدارس، بحيث تتاح لمعهد الدولة الإسلامية المقدسة للدين الفرصة للقيام بأنشطة خدمة المجتمع، ومن أشكال الخدمة الأنشطة التي تساعد الجهود المبذولة لتحسين قدرة المعلمين على تطبيق أساليب التعلم في أنشطة التعليم والتعلم في المدارس. علاوة على ذلك، من المتوقع أن نتائج هذه الدراسة يمكن استخدامها كمرجع من أجل زيادة التبصر التعليمي للطلاب من أجل بحث أفضل في المستقبل.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذه الرسالة، سينقسم الكاتب إلى خمسة فصول. المناقشة المنهجية هي كما يلي:

يحتوي الفصل الأول على مقدمة تحتوي على وصف عام للبحث، والذي يتضمن خلفية المشكلة، وأسئلة المشكلة، والغرض من الدراسة، وفوائد البحث وهيكل البحث. يحتوي الفصل الثاني على الأساس النظري الذي يحتوي على وصف عام لوصف النظرية، البحث السابق، أطر التفكير والافتراضات.

يحتوي الفصل الثالث على طرق البحث التي تحتوي على أنواع وطرق ومجموعات وعينات، وتحديد المتغيرات، والمتغيرات التشغيلية، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

يحتوي الفصل الرابع على نتائج البحث والمناقشة حول مدى فعالية استخدام عنصر التحكم لتحرير طريقة القدرة على كتابة القصص العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة نهضة العلماء الثانوية بوتري نوا كارتিকা، والتي تحتوي على وصف عام لنتائج الدراسة التي تتضمن وصفًا لهدف البحث وتحليل البيانات (اختبار الصلاحية، اختبار الموثوقية،

الاختبار المسبق المطلوب، واختبار الفرضيات)، ويتضمن مناقشة (مقارنة A2 بالنظريات / البحوث الأخرى).

يحتوي الفصل الخامس على استنتاج يحتوي على استنتاجات تمثل مجموعة كاملة من الدراسات التي أجريت، كما تحتوي على اقتراحات.

